# لعبة رمي البندق في العصر العباسي

أ.د. كامل طه الويس
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

- **لعبة رمي البندق:**

شاعت لعبة رمي البندق في العصر العباسي وبالغ الخلفاء العباسيون بالاهتمـام بهـا، وتولوا رعايتها بأنفسهم حتى أضحت لها شأن عظيم في أرجاء الدولة العباسية . فكان للخليفة هارون الرشيد (170 هـ/ 193 هـ ) فرقة ترمي البندق يقال لها " النمل " تسير بين يديـه، وترمي البندق على من يقف في طريق موكبه . فقد روى الأصبهاني في كتابه الأغاني، قال: ( لماّ ورد الرشيد الرقة خرج يوسف بن الصيفل وكمن له في نهر جاف على طريقه ، وكان لهارون خدم صغار يسميهم النمل يتقدمونه ، بأيديهم قسي البندق ، يرمون بها من يعارضـه في طريقه ، فلم يتحرك يوسف ، حتى وافته قُبة هارون على ناقة ، فوثب اليه يوسف ، وأقبل الخدم الصغار يرمونه ، فصاح بهم الرشيد : كفوا عنه ، فكفوا ، وصاح به يوسف يقول :

إغيناً تحمل الناقة أم تحمل هرونا
أم الشمس أم البدر أم الدنيا أم الدينا





فمد الرشيد يده ، وقال له مرحباً بك يا يوسف ، كيف كنت بعدي ؟ أدن مني ، فدنا ، وأمر له بفرس ، فركبه ويسار الى جانب قبته ينشده ، ويحدثه ، والرشيد يضحك ، وكان طيب الحديث ، ثم أمر له بمال ) [1] .

وفي زمن الخليفة العباسي المعتضد بالله ( 279 ـ 289 هـ ) فقد زاول الصيد كبار رجال الدولة ، فقد روى صاحب المصايد والمطارد :

(وأخبرني أبن لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان صاحب شـرطة بغـداد وأميـر خراسان عن عبد العزيز بن عبد الله قال حضرت مع أبي عبيد الله وأخي محمد وكان أيـضاً صاحب شرطة بغداد وأبي العميثل الصيد بالجلاهق فطارت خنشارة فرماها محمد فأصـابها فقال وكان لا يكاد يشعر بين يدي أبيه : كأنه حين أصاب أخطأ فقال أبو العميثل وأومأ الـى محمد : أشبه أباه فما تخطأ .

والرماة يتولفون الطير بعد أن يعلموا ان قد قطعت ويستدلون على ذلك بقطيع الرخمة لأنها تكون أول طالعة عليهم ، ومن صفاتها أنها تقطع في أول الفواط ـع وترجـع فـي أول الرواجع ) [2] .

وكان رماة البندق من العرب في العصر العباسي طائفة كبيرة يخرجون الى ضواحي المدن يتسابقون في رميه على الطير ونحوه ، ويعدون ذلك من قبيل الفتوة . ويغلب في رماة البندق ان يشتغلوا بتطيير الحمام ، ولهم زي خاص ، يمتاز بسراويل كانوا يلبسونها ويسمونها سراويل الفتوة ، يساعدهم على سرعة الحركة ، وركوب الخيل بيسر وسهولة [3] .

وولع الخليفة العباسي المستكفي بـالله بـن المكتفـي ( 333 ـ 343 هـ ـ ) بلعبـة رمي البندق [4] .

---

1 الأصبهاني : الأغاني ، 23 / 218 .

2 كشاجم : المصايد والمطارد ، 248 و 249 .

3 علوي ، محمد كامل : الرياضة البدنية عند العرب ، 163 . والدسوقي ، عمر : الفتوة عند العرب ، 245 و زيدان ، جرجي : تاريخ التمدن الإسلامي ، 5 / 180 .

4 السيوطي : تاريخ الخلفاء ، 487 .

وكان غرام الخليفة العباسي الناصر لدين الله ( 575 ـ 622 هـ ) برياضة رمي البندق والطيور المناسيب من أعجب الأمور [1] . إذ جعل لرمي البندق شأناً عظيماً في أرجاء الدولة العباسية ، بعد أن بطل الفتوة القديمة إلاّ من يلبس سراويل الفتوة ويدعي اليه ، وكذلك منع الطيور المناسيب لغيره إلاّ ما يؤخذ من طيوره ، ومنع الرمي بالبندق إلاّ من ينتمي اليه[2].

ولأهمية هذا الشأن سنذكر الروايات التي جاء بها المؤرخون العرب في أسفارهم الخالدة لتسلط الأضواء على المنزلة الكبيرة التي أحتلتها هذه الرياضة . إذ رأى الناصر ان الفتوة التي كانت سائدة لا تزال تتعرض لأن تكون مصدراً للجرائر والكبائر والإضطراب واختلال الأحوال ، فهدر الفتوة القديمة جميعها وذلك سنة ( 604 هـ ) أيضاً ، وأمر ان تجدد فتوة الفتيان الذين يأخذون التفتي عنه ويكون هو القبلة الجديدة في التفتية التي تستوجب التجديد والتي هي التحاق جديد [3] .

ووافق تحديد الفتوة اصدار منشور ومرسوم كتب في 9 صفر 604 هـ وقد حدد المنشور أحكام الفتوة العامة وآدابها [4] . وسلم الى كل واحد من رؤساء احزاب الفتوة بهذا المثال فيه شهادة ثلاثين من عدول مدينة السلام ثم كتب تحت كل مرسوم ومنشور ما هذا صورته :

( قابل العبد ما تضمنه هذا المرسوم المطاع وقابله بما يجب عليه الانقياد والإتباع والإمتثال وهو الذي يجب العمل به فتوة وشرعاً وهذا المعروف من سيرة الفتيان المحفين نقلاً وقد الزمت نفس اجراء الأمر على ما تضمنه هذا المرسوم الأشرف فمتى جرى ما ينافي المأمور به المحدود فيه كان الدرك لازماً لي والمؤاخذة مستحقة علي على مايراه صاحب الحزب ثبت الله دولته وأعلى كلمته وكتب فلان بن فلان في تاريخه ) [5] .

1 ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، 12 / 440 .

2 ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، 12 / 440 وأبي الفداء : المختصر في أخبار البشر ، 3 / 136 .

3 ابن المعمار البغدادي : كتاب الفتوة ، ينظر ، مصطفى جواد ، الفتوة ، المقدمة ص63 .

4 المرجع السابق ص 66

5 ابن المعمار البغدادي : المرجع السابق ص 67 .


الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية2007
www.iraqacad.org



وقد طبق الناصر ما جاء في المنشور ، وأدخل في فتوته المجددة جماعة من ملوك الأطراف . قال الصفدي :

( وظهرت الفتوة والبندق والحمام الهوادي وتفنن الناس في ذلك ودخل فيه الأجلاء ثم الملوك فألبسوا الملك العادل أبا بكر بن أيوب وأولاده الملك المعظم والملك الكامل والملك الأشرف سراويل الفتوة وألبسوا شهاب الدين الغوري ملك غزنة والهند وصاحب جزيرة كيش وأتابك سعد صاحب شيراز والملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب [1] .

وقال سبط الجوزي :

( في سنة 599 هـ بعث الخليفة الناصر لدين الله بالخلع وسراويلات الفتوة الى الملك العادل الأيوبي وأولاده مع علي بن عبد الجبار ويوسف العقاب فلبس الملك العادل الخلع والسراويلات في رمضان بدمشق [2] .

وجاء في حوادث ( 607 هـ ) وفي هذه السنة وردت رسل الخليفة الناصر الى ملوك الأطراف أن يشربوا له كأس الفتوة ويلبسوا له سراويلها ، وان ينتسبوا اليه في رمي البندق ويجعلوه قدوتهم فيه فأجابوه لذلك [3] .

وقال المقريزي في حوادث 607 هـ :

( فيها شرب ملوك الأطراف كأس الفتوة للخليفة الناصر ولبسوا سراويل الفتوة فوردت عليهم الرسل بذلك ليكون انتماؤهم له ، وأمر كل ملك ان يسقي رعيته ويلبسهم لتنتمي كل رعية الى ملكها ، ففعلوا ذلك وأحضر كل ملك قضاة مملكته وفقهاؤها وأمراءها وأكابرها وألبس كلاً منهم وسقاه كأس الفتوة ، وكان الخليفة الناصر مغرماً بهذا الأمر ، وأمر الملوك أيضاً ان تنتسب اليه في رمي البندق وتجعله قدوتها فيه [4] .

1 الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك : نكت الهميان في نكت العميان ، 93 .

2 سبط الجوزي : شمس الدين أبو المظفر يوسف : مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، 8 / 513 .

3 القلقشندي : مآثر الأنافة ، 2 / 60 . وأبو الفداء : المختصر في أخبار البشر ، 3 / 113 .

4 ابن المعمار البغدادي : كتاب الفتوة ، المقدمة ص68 نقلاً عن السلوك ، للمقريزي 1 / 1972 .


الحقوق محفوظة للاكاديمية الرياضية العراقية2007
www.iraqacad.org

وقال ابن الفرات في ترجمة الناصر لدين الله :

( كان الناصر يميل الى رمي البندق والطيور المناسيب ولبس سراويل البنوية والفتوة وكانت سائر ملوك الأطراف انتسبوا اليه في رمي البندق وفي الفتوة فبطل الفتوة في البلاد جميعها إلاّ من لبس منه السراويل ورمى له ، فلبس سائر ملوك الآفاق سراويلات الفتوة له وادعوا له في البندق [1] .

وأنفذ الناصر سراويل الفتوة الى ملك الروم المعروفة اليوم بتركية وفي الجغرافية القديمة بآسية الصغرى ، وهو عز الدين أبو المظفر كيكاووس السلجوقي المتوفي سنة 615هـ . وهذا أول دخول الفتوة بلاد الأتراك ، وهكذا شاعت الفتوة الناصرية في مشارق الأرض ومغاربها حتى بلغت أوربه إذ ان أحد أمراء المانيا أرسل برسالة الى خليفة بغداد وهو الناصر يرجو منه ان يدخل فتوته ويكون من رفقائه واتباعه في ذلك [2] .

وقال ابن الطقطقي :

( وسمع الخليفة الناصر لدين الله الحديث النبوي صلوات الله على صاحبه وأسمعه ، ولبس الفتوة وألبسه وتفتى له خلق كثير من شرق الأرض وغربها ورمى بالبندق ورمى له ناس كثيرون ) [3] .

وقال أبن الأثير :

( وجعل الناصر همه في رمي البندق والطيور المناسيب وسراويلات الفتوة فبطل الفتوة في البلاد جميعها إلاّ من يلبس منه سراويل ويدعي اليه وكذلك ايضاً منع الطيور المناسيب لغيره إلاّ ما يؤخذ من طيوره ومنع الرمي بالبندق إلاّ من ينتمي اليه فأجابه الناس بالعراق وغيره الى ذلك ، إلاّ انساناً واحداً يقال له ابن السفت من بغداد فأنه هرب من العراق ولحق بالشام ، فأرسل اليه الناصر يرغبه في المال الجزيل ليرمي عنه وينتسب في الرمي

1 المصدر السابق نفسه ص 69 ، نقلاً عن كتاب المنتقى من دراسات المستشرقين 1/ 194 ، 195 .

2 ابن المعمار البغدادي : كتاب الفتوة ، المقدمة ص70 نقلاً عن تلخيص معجم الألقاب ، 4 / 184 ، وولصف بطرس غالي ( الفتوة عند العرب ) بالفرنسية باريس 1919 ، 25

3 ابن الطقطقي : الفخري في الآداب السلطانية ، 234 .





اليه فلم يفعل . فبلغني أن بعض أصدقائه أي أصدقاء ابن السفت أنكر عليه الإمتناع من أخذ المال ، فقال : يكفيني فخراً أنه ليس في الدنيا أحد إلاّ رمى للخليفة الناصر إلاّ أنا [1] .

قال أبن الأثير :

( فكان غرام الخليفة الناصر بهذه الأشياء من أعجب الأمور ) [2] .

أما أبن السفت الذي ذكره أبن الأثير فأسمه ( عمر ) والسفت هو منقاش الصائغ بلغة عوام العراق إذ ذاك . وكان من كبار الفتيان الرماة اصطاد من الطير الجليل المقرر في مذهب الفتوة ويعرف أيضاً بطير الواجب ( ألفين وثلاثة وسبعين طائراً ) [3] .

وجملة ما اصطاده الخليفة الناصر من الطير الجليل ( ألف وأربعمائة وخمسة وأربعون طائراً).

( في الحق ان خلافة الناصر لدين الله وفتوته وجمعه كلمة الأمة، وتدريبها على أنواع الرياضة البدنية لبناء أجسام قوية واستعمال أنواع السلاح لإعداد جيوش قاهرة وإعداد جيل شجاع مدرب على القتال والقراع ، كانت من دواعي الفخر وأسباب الاعتزاز لأن الأمة كانت مهددة من الإفرنج والتتار والكرج غرباً وشرقاً وشمالاً . وكان ملوك الأطراف متكالبين على الملك، ولعل رياضة رمي البندق كانت إحدى ضروب الرياضة التي أخذ بها نفسه وجنده [4].

وقال صاحب الفتوة عند العرب :

( بأن نظام الفتوة الذي أنشأه الناصر لدين الله كان الغرض منه إيجاد فرقة قوية لمحاربة الصليبين ، وإنه لم يكن الغرض منه الترف والصيد واللهو فحسب ، فإن المهارة في الصيد ، ومقاتلة الوحوش ، وإحكام الرماية تؤهل كلها للتفوق في الفروسية ) [5] .

1 أبن الأثير : الكامل في التاريخ ، 12 / 440 ، وأبو الفداء ، المختصر في أخبار البشر ، 3/ 136 ، والقلقشندي ، مآثر الأنافة ، 2 / 56 . ، وابن المعمار البغدادي : كتاب الفتوة ، المقدمة ، 72 .

2 أبن الأثير : الكامل في التاريخ : حوادث سنة 622 .

3 ابن المعمار البغدادي : كتاب الفتوة ، المقدمة ، 73 .

4 ابن المعمار البغدادي : كتاب الفتوة ، المقدمة ، 72 .

5 الدسوقي ، عمر : الفتوة عند العرب ، 246 ، 247 .

ولتبع الخلفاء العباسيون الذين جاءوا بعد الخليفة الناصر لدين الله أثـره فـي العنايـة بالفتوة والقيام برسومها ورعاية الفتيان في أرجاء الدولة العباسية ، على اختلافهم في الحماسة لها بالإضافة إلى ميل أنفسهم إليها ، ولم يبطل نظام الفتوة ، إذ نرى الخليفة المستنصر حفيـد الناصر لدين الله يسير على سننه ، ويفتي الملوك والأعيان بطريقة الوكالة ، وينعم على مـن يشاء بلباس الفتوة [1] .

فقد روي في حوادث سنة 626 هـ :

( إن فخر الدين أبو طالب أحمد بن الدامغاني ، والشيخ أبو البركات عبد الـرحمن ، والأمير فلك الرين محمد بن سنقر الطويل ، ذهبوا إلى جلال الدين منكوبري بن خوارزمشاه، وهو يومئذ على مدينة خلاط محاصراً لها ، ومعهم تشريفات وكراع ، ولباس الفتـوة ، وقـد وكل الخليفة المستنصر( فخر الدين الدامغاني ) أو الشيخ أبا البركات تفتيه ، وكـان هـؤلاء الثلاثة المرسلون صادفوه خارج مدينة ( خلاط ) للحصار فخلعوا عليه ما أرسل به الخليفـة إليه وألبسوه سراويل الفتوة ) [2] .

( وفي سنة 634 هـ حضر عبد الله البشر مـساحي مـدرس المالكيـة بالمدرسـة المستنصرية ( بالبدرية ) عند شرف الدين إقبال الـشرابي ، وأنعـم عليـه بلبـاس الفتـوة نيابة عن الخليفة )[3] .

وفي سنة 646 هـ توفي جلال الدين عبد الله بن المختار العلوي الكوفي ، ( وكـان يحضر عند الخليفة الناصر في رمي البندق ، والفتوة ، ولعب الحمام وكان يفتي ويرجع إلـى قوله ، ولم يزل كذلك إلى أيام الخليفة المستنصر بالله فأشار عليه أن يلبس سراويل الفتوة من أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) وأفتى بجواز ذلك ، فتوجه الخليفة إلى مشهد علي بالنجف

1 ابن المعمار البغدادي : كتاب الفتوة ، المقدمة ، 79 ، 80 .

2 ابن المعمار البغدادي : المرجع السابق نفسه ، 81 ، 82 ، والدسوقي ، عمر : الفتوة عند العرب ، 248 .

3 ابن المعمار البغدادي : المرجع السابق نفسه ، 83 ، الدسوقي ، عمر : المرجع الـسابق ، 249 .





ولبس السراويل عند الضريح الشريف وكان هو النقيب في ذلك لكي يرتفع الخليفة إلى سـند عالي في الفتوة ) [1] .

وهكذا توارث خلفاء الناصر لدين الله نظام الفتوة هذا حتى زمن المستعصم آخر خلفاء بني العباس في الشرق ، حين دمر هولاكو المغولي بغداد وقتل المستعصم وأهل بيتـه سـنة 656 هـ 1258 م .

وكان لسقوط الدولة العباسية أثراً كبيراً في ركود أمر الفتوة في بغداد والعراق [2] .

- **رياضة رمي البندق في الأمصار الإسلامية :**

لكن نظام الفتوة والفروسية وتقاليده الذي وضعه الناصر لدين الله قد انتقل إلى الـديار المصرية في عهد المماليك ، عندما ظهرت الدولة العباسية في مصر في حماية المماليك ، إذ أنشئت في عهد المماليك جماعة كان يرأسها السلطان ، ولها نظمها الخاصة تـسمى جماعـة الفتوة ، وكان السلطان صاحب الحق في قبول الأعضاء وفصلهم وكانت هذه الجماعة تحـذو حذو فتيان الناصر لدين الله فتتدرب على رمي السهام والنبال والبنـدق ، وتـصيد الحمـام للتمرين ، وتتزين بسروال الفتوة ) [3] .

وجاء في حوادث سنة( 659هـ ) .

( في يوم عيد الفطر ركب السلطان الظاهر بيبرس البند قداري ملك مصر والشام مع الخليفة المستنصر بالله الثاني تحت المظلة وصليا صلاة العيد ظاهر القاهرة وحضر الخليفـة خيمة السلطان بالمنزلة وألبسه سراويل الفتوة بحضرة الأكابر ) [4] .

( وعندما تجهز السلطان بيبرس الى الشام في تاسع عشر رمضان ورغب في لبـاس الفتوة فألبسه الخليفة قبل سفره ونسبة الفتوة من الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه) .[1]

1 ابن المعمار البغداي : المرجع السابق نفسه ، 81 ، الدسوقي : المرجع الـسابق نفـسه ، 249.

2 ابن المعمار البغدادي : المرجع السابق نفسه ، 83 .

3 العريني ، المماليك ، 254 ، الدسوقي ، المرجع السابق نفسه ، 255 .

4 ابن المعمار البغدادي ، المرجع السابق نفسه ، 83 .

وهذا يدل على رواج أمر الفتوة في عصر المماليك بمصر والشام واستمرار قوتها منذ أيام الأيوبيين الى ما بعدها من عصور .

وكانت صناعة قسي البندق في مصر مزدهرة وله سوق خاص وخط البندقانيين عرف بهذا الأسم نسبة الى صناعة قسي البندق [2] .

ثم تفنن العرب في رمي البندق بالمزاريق أو الأنابيب بضغط الهواء من مؤخرة الأنبوب بما يشبه أنابيب البنادق . فلما أخترعوا البارود صاروا يرمون البندق به من تلك الأنابيب ، وسموا هذه الآلة بندقية نسبة اليه [3] .

- **هيئة جلوس الخليفة:**

عظم شأن رمي البندق في الدولة العباسية حتى أضحى أحد أركان رسوم دار الخلافة ببغداد ، لنه اذا جلس الخليفة جلوساً عاماً ، حمل خادم بيده قوس بندق ليرمي به كل غراب أو طير يطير قريباً من الموضع الذي يجلس فيه الخليفة ويحدث أصواتاً .

ووصف الصابيء جلوس الخليفة في كتابه رسوم دار الخلافة وصفاً أدبياً دقيقاً قائلاً :

( فالذي جرت به العادة أن يكون جلوس الخليفة على كرسي مرتفع ، في دست كامل أرمني ، أو خز . وان يكون فرش جميع المجالس أرمنياً في صيف و شتاء ، ويكون لباسه قباءاً مولداً أسود ، أما مصمتاً أو ملحماً أو خزاً . فأما الديباج والسقلاطون أو المنقوش فلا . ويجعل على رأسه معممة سوداء رصافية ، ويتقلد سيف النبي ( ρ ) ويجعل بين مخدتي الدست عن يساره سيفاً آخر ، ويلبس خفاً أحمر ، ويضع بين يديه مصحف عثمان ، رحمة الله عليه ، الموجود إذ ذاك في الخزائن ، وعلى كتفيه بردة النبي (ρ ) ويمسك بقضيبه ، ويقف الغلمان الدارية والخدم الخاصة والبرانية من خلف السرير وحواليه متقلدين بالسيوف ، وفي أيديهم

1 ابن المعمار البغدادي : المرجع السابق نفسه 84 .

2 المقريزي : المواعظ والأعتبار ، 2 / 31 .

3 زيدان ، جرجي : تاريخ التمدن الإسلامي ، 5 / 181 . وعلوي : التربية البدنية عند العرب، 164 .





الطبرزينات والدبابيس ، ويقوم من وراء السرير وجانبيه خدم صقالبة يذبون عنه بالمذاب المقمعة بالذهب والفضة ، ويمد في وجهه ستارة ديباج أذا دخل الناس رفعت . واذا أريد صرفهم مدت . ورتب في الدار وبحيث يقرب من المجلس ، خدم بأيديهم قسي البندق ، يرمون بها الغربان والطيور لئلا ينعب ناعب ، أو يصوت مصوت ) [1] .

وكان لعضد الدولة خادم أسمه مرجان واقفاً في الصحن وبيده قوس جلاهق، حتى اذا طار غراب أو نعب ، رماه ومنعه [2] .

1 الصابيء : رسوم دار الخلافة ، 91 .

2 الصابيء : المرجع السابق نفسه ، 82 .

## المصادر والمراجع


- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرام محمد الشيباني والملقب بعز الدين: الكامل في التاريخ، جزآن في دار الطباعة، القاهرة، 1290 هـ.
- ابن الطقطقي، محمد بن علي طباطبا: الفخري في الآداب السلطانية والدولة الاسلامية، مطبعة دار صادر، بيروت، 1960.
- ابن المعمار البغدادي، ابو عبدالله محمد بن ابي المكارم : كتاب الفتوة، حققه ونشره د. مصطفى جواد واخرون، وقدم له مصطفى جواد. مكتبة المثنى، بغداد، مطبعة شفيق، 1958.
- أبي الفداء، عماد الدين اسماعيل: المختصر في أخبار البشر، ط1، المطبعة الحـسينية المصرية
- الأصفهاني، ابي فرج علي بن الحسين: الأغاني ، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- الدسوقي، عمر : الفتوة عند العرب، ط4، دار النهضة، مـصر، مطبعـة الرسـالة، 1966.
- زيدان، جرجي: تاريخ التمدن الإسلامي، مطبعة دار الهلال، مصر، 1985.
- سبط الجوزي : شمس الدين أبو المظفر يوسف : مرآة الزمان في تاريخ الأعيان.
- السيوطي، جلال الدين الدين عبدالرحمن ابو بكر: تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محـي الدين عبدالحميد، ط1، مطبعة السعادة بمصر، 1952.
- الصابيء، ابو الحسن الهلال بن الحسن: رسوم دار الخلافة، تحقيق ميخائيـل عـواد، مطبعة العاني، بغداد، 1964.
- الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك : نكت الهميان في نكت العميان.
- علوي، محمد كامل: التربية الرياضية عند العرب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.







- الفلقشندي : مآثر الأنافة في معالم الخلافة، تحقيق عبد الستار احمد فراج، عالم الكتب، بيروت، 1980.
- كشاجم، ابي الفتح محمود بن الحسن: المصايد والمطارد ، حققه وعلق عليه الـدكتور مجد اسعد طلس، مطبعة دار المعرفة، بغداد، 1954.
- المقريزي، احمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين: كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة.
- واصف بطرس غالي ( الفتوة عند العرب ) بالفرنسية باريس 1919.